

## 80\_ فقه الطهارة" الوضوء\_مشروعيته\_فضله\_شروط وجوبه وصحته،د.ياسر النجار#موسوعة\_الفقه\_على\_المذاهب\_الأربعة

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اه صلى الله عليه وسلم كنا قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس الثامن من شرح

موسوعة الفقه على المذاهب الاربعة المجلد الاول - 00:00:00

الكتاب الطهارة. كنا قد توقفنا عند باب الوضوء. الوضوء في اللغة من الوضأة. اي الحسن والنظافة تمام؟ والوضوء شرعا عرفه

الفقهاء بعدة تعريفات متقاربة. الحنفية قالوا الوضوء هو الغسل والمسح - 00:00:40

على اعضاء مخصوصة. هذا التعريف الاحناف مهم جدا ليه؟ هو الاحناف لم يذكروا النية هنا. لماذا؟ لان النية ستأتي معنا ان شاء الله

ان النية ليست واجبة عندهم. والمالكية قالوا الطهارة هي عبارة الوضوء هو عبارة عن طهارة مائية - 00:01:00

فعلق باعضاء مخصوصة. وهي ايه؟ هي الاعضاء الاربعة. الوجه والكفين الوجه واليدين الى المرفقين. ومسح الرأس وغسل القدمين

على وجه مخصوص والشافعية قالوا الوضوء هو افعال مخصوصة مفتتحة بالنية. يبقى الشافعية عندهم لابد من الايه؟ من النية. او

هو استعمال الماء في اعضاء مخصوصة وهي الاعضاء الاربعة مفتتحة - 00:01:20

مفتتحة بالايه؟ بالنية. والحنابلة قالوا الوضوء هو استعمال ماء طهور في الاعضاء الاربعة على صفة مخصوصة في الشرع

يعني ليست المسح على كيفك او الغسلة على كيفك وانما لابد ان يكون على صفة مخصوصة في الشرع. بان يأتي بها مرتبة -

00:01:48

مع باقي الفروض. يعني لابد ان ان يكون هناك ترتيب بين اعضاء الوضوء عند السادة الحنابلة. طيب الوضوء هذا هل هو مشروع ولا

غير مشروع؟ الوضوء مشروع بالكتاب والسنة والاجماع. يعني ايه مشروع يا اخوة برضو عشان نفهم؟ مشروع ليس معناه انه -

00:02:08

واجب ولا غير واجب. لأ مشروع يعني ورد في الشرع. تمام؟ اما حكمه بعد ذلك سيتهلوه واجب ولا غير واجب؟ لكن مجرد لما قل

اهذا الحكم مسلا مشروع اي ورد في الكتاب او السنة او هو موجود في الشريعة الاسلامية. طيب الدليل على مشروعية الوضوء من

الكتاب - 00:02:28

الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى

الكعبين هذه الآية هي الآية التي تدل على فرضية الوضوء او هي اية الوضوء. يعني كما كما ينص على هذا الامام القرطبي يقول -

00:02:48

ان هذه الآية هي اية الوضوء. وظاهر هذه الآية يقتضي وجوب الوضوء على كل من قام الى الصلاة. يعني المفترض اذا قمت الى

الصلاة يقتضي ان الانسان اذا قام الى الصلاة فعندئذ يلزمه الوضوء سواء كان متوضئا قبل ذلك ام لا. لكن جمهور - 00:03:10

العلماء من المذاهب الاربعة ونقل فيه الاجماع يعني كما حكاه النووي ان معناه اذا قمتم الى الصلاة وانتم محدثون توضأوا. وانما الله

سبحانه وتعالى ادمر وانتم محدثون. معنى الآية اذا قمتم الى الصلاة وانتم محدسون كراهة ان يفتتح اية الطهارة بالذكر - 00:03:30

حدس كما قال الله سبحانه وتعالى مسلا ايه؟ هدى للمتقين ولم يقل هدى للضالين الصائرين الى التقوى بعد الضلال كراهة ان يفتتح

اية البقرة سورة البقرة بالايه؟ بذكر الضلال فهذه الآية تدل على مشروعية الوضوء وعلى فرضية الوضوء وعامة العلماء ينصون على

ان الانسان اذا كان متوضئاً فعند - 00:03:50

ازا وازا وقامت الصلاة فلا يلزمه ان ايه؟ ان يتوضأ مرة سانية. وانما معنى الاية اذا قمتم الى الصلاة وانتم محدثون فتوضؤوا. طيب السنة عندنا احاديث كثيرة جدا عن النبي صلى الله عليه وسلم. منها قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة بغير طهور. هذا الحديث رواه - 00:04:14

الامام مسلم والامام النووي رضي الله تعالى عنه ينص على آآ ينص آآ يقول ان في هذا الحديث نص على وجوب الطهارة للصلاة. وقد اجمعت الامة على ان الطهارة شرط من شروط صحة الصلاة. واجمعت على تحريم الصلاة بغير طهارة من ماء او تراب - 00:04:34

لا فرق عند العلماء قاطبة بين الصلاة المفروضة والصلاة الالية؟ النافلة. فدي دليل على ان الصلاة على ان الطهارة والوضوء شرط بصحة الصلاة وسواء كانت الصلاة صلاة فرض او صلاة ايه؟ نافلة - 00:04:54

طيب عندنا فضيلة الالية؟ الوضوء. الوضوء ورد فيه عدة احاديث كثيرة جدا عن النبي صلى الله عليه وسلم تدل على فرض الوضوء على سقوط الخطايا به الذنوب. وعلى غفران الذنوب منه ومن هذه الاحاديث ما رواه سيدنا ابو مالك الاشعري - 00:05:09 رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور الطهور شطر الايمان. هذا الحديث رواه الامام مسلم. اية نصف الايمان يعني العلماء ذكروا هل معنى الشطر معناه النصف ولا ايه؟ فهنا اختلف العلماء في هذه المسألة فبعضهم - 00:05:29 يرى ان معنى شطر الايمان تمام على ان معنى آآ الطهور شطر الايمان اي نصف الايمان. وبعضهم ذكر ان قول النبي صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان اي ان الاجر فيه ينتهي الى تضعيفه الى نصف اجر الايمان. وقيل معناه ان الايمان يجب ما قبله من - 00:05:49

الخطايا. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعني ذكر ان الانسان اذا اسلم فعند اذن اسلموا هذا وايمانه هذا يجب ما قبله من الخطايا. قال لك ذلك الوضوء. لان وضوء لا يصح الا مع الايمان فصار لتوقفه على الايمان في معنى الالية؟ الشاطرة. وقيل المراد بالايمان هنا الصلاة - 00:06:13

يعني الطهور شطر الايمان اي شطر الصلاة. ليه؟ لان الله سبحانه وتعالى قال وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم. تمام؟ والطهارة شرط في صحة الصلاة فكانت كالشطر يعني كأن الصلاة كاملة منقسمة قسمين الاجر بتاعها نصفه على الوضوء ونصفه الاخر على - 00:06:33

الصلاة. تمام؟ وهذا القول اقرب الاقوال ويحتمل ان يكون الايمان يعني يعني هذا الامام النووي رحمه الله يقول ان المعنى ان الطهور شطر الايمان مش نصف الدين. وانما نصف الصلاة. لان الصلاة تنقسم الى طهارة والى افعال. واللي هي افعال الصلاة. فعند اذن - 00:06:53

كأنه يحصل به ايه؟ السواب الالية؟ سواب نصف الالية؟ الصلاة. هذا بالنسبة لهذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان الطهور شطر الالية؟ الايمان - 00:07:13

نصف الامام. وعندنا الحديث الساني الذي رواه سيدنا عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنهم انه توضأ ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو مسل وضوءي هذا سم قال من توضأ هكذا - 00:07:23 غفر له ما تقدم من ذنبه. يعني تخيلوا يا اخوة انسان يفعل زنوب. ثم يقوم يتوضأ نفس وضوء النبي صلى الله عليه وسلم على الصفة التي علمنا اياها. فعندئذ ربنا سبحانه وتعالى يغفر له ما تقدم من ذنبه. يعني اي دين اعظم من ان الانسان - 00:07:38

يعني مجرد ان هو يتوضأ وضوء عادي تمام؟ وضوء على صفة النبي صلى الله عليه وسلم. فعند اذن ربنا سبحانه وتعالى يغفر له الذنوب التي يعني كل الزنوب تفعل بعد ذلك. وسيدنا عثمان رضي الله تعالى عنه روى ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياهم - 00:07:58

من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره. يعني ايه؟ تخيل انسان لما بيتوضأ الخطايا والزنوب بتخرج من جسدها حتى بتخرج من

تحت الاظفار. تمام وبما رواه ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد المسلم او -

[00:08:18](#)

مؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينه مع الماء او مع اخر قطر الماء. تخيلوا بس مثلاً انسان يعني اذا نزر او

اذا يعني يعني نزر نزره حرام او اي شيء. فاذا توضأ فعند اذن مع نهاية الوضوء الذي - [00:08:38](#)

المنزل او الماء الذي سيتقاطر من وجهه عندئذ الله سبحانه وتعالى يغفر ذنوبهم. وقال فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان

بطشتها يده مع الماء او مع اخر قطر الماء. فاذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه - [00:08:58](#)

مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقياً من الذنوب. يعني تخيلوا هذا الفضل العظيم لمن يعني غفران الذنوب في هناك افضل

من الانسان يعني وهذا يدل على رحمة رب العالمين. انسان يتوضأ ربنا سبحانه وتعالى يغفر له ذنوبه. اي رحمة اعظم من هذا. حتى ان

الامام مسلم روى في صحيحه عن - [00:09:18](#)

وابن عامر رضي الله تعالى عنه انه قال كانت علينا رعاية الابل. يعني كانت فالنبي صلى الله عليه وسلم ايه يعني كان يجعل رعية

الابل على قوم دون قوم. تمام يوم دول اليوم ودول يوم وهكذا يعني. قال فجاءت نوبتي فروحتها بعشي. فادركت رسول -

[00:09:41](#)

الله صلى الله عليه وسلم قائماً يحدث الناس فادركت من قوله ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم صلي ركعتين يقبل

عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة قال فقلت ما اجود هذه! يعني ما شاء الله جميلة! فاذا قائل بين يدي يقول التي قبلها اجود!

يعني احسن. قال فنظرت - [00:10:01](#)

فاذا عمر قال اني قد رأيتك جئت انفا. يعني انت لسة جاي الان. قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ او

فيصبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبد الله ورسوله الا - [00:10:28](#)

فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء. تخيلوا الانسان بس مجرد يقول هذا الدعاء اذا مات عندئذ فتحت له وابواب الجنة

الثمانية. وايضا ان عندنا احاديث وردت في فضل الوضوء على المكاره منها ما رواه ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله

عليه - [00:10:48](#)

وسلم قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال اسبغ الوضوء على المكاره وكثرة

الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فزالكم الرباط. وايضا ورد ان - [00:11:08](#)

هذه الامة تتميز عن الامم الاخرى يوم القيامة باسبغ الوضوء. فالصحابة في بعض الاحاديث يقولوا يا رسول الله كيف تعرف امتك؟

يعني الناس خلقي لا يعلمهم الا الله كيف تعرفن يوم القيامة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان امتي يدعون يوم القيامة غرا -

[00:11:28](#)

من اثار الوضوء. يعني انتم عارفين الخيل مسلا كده ما بيكون خيل سمرة خالص. وفيها هنا شوية شعر ابيض. وفيه عند يديها

وقدميها شعر ابيض. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ايه لو فيه انسان مسلا شاف لو فيه الف خيل وشاف الخيل ده هيعرفوا ان

ده خيل ولا لا؟ اه قال لك نفس القصة ان امتي يدعون يوم - [00:11:48](#)

غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل هذه فضائل الوضوء. الان ننتقل الى شروط الوضوء. يعني ايه

الشرط عموماً يعني؟ الشرط هو ما يلزم من عدم - [00:12:08](#)

العدم ولا يلزم من وجوده الوجود. يعني ايه؟ هذا الكلام. ما يلزم من عدمه العدم. يعني مسلا زي الطهارة. الطهارة شرط من شروط

صحة الصلاة. لا تصح الصلاة الا بطهارة. فيلزم من عدم الطهارة عدم الصلاة. يعني ما ينفعش اصله دون طهارة. تمام؟ ولا يلزم من -

[00:12:26](#)

اي لا يلزم من وجود الطهارة وجود الصلاة. يعني ممكن انا اكون متوضأ ولا ولا اقوم اصلي. تمام؟ فهذا بالنسبة تعريف الشرط والفرق

بين الشرط والركن ان الشرط ما كان خارجاً عن ماهية الشيء ولا يصح هذا الشيء الا به - [00:12:46](#)

ركن ما كان داخلا في ماهية الشيء ولا يصح الا به ايضا. يعني مسلا الركوع والسجود ركن من اركان الصلاة. يقال عنه ركن ليه؟ لانه داخل في ماهية الصلاة. فعند اذن ركن ولا تصح الصلاة الا به. اما الشرط فهو ايضا لا تصح الصلاة الا به لكنه خارج عن الصلاة -

00:13:06

طيب عندنا شروط الوضوء. عندنا شروط الوضوء سلاسة. منها ما هو شرط في وجوبه شروط وجوب الوضوء وهي ما يتوقف عليه وجوب الوضوء. يعني لا يجب على الانسان الا اذا كانت هذه الشروط موجودة. او هي ما ازا لو او هي ما اذا اجتمعت وجبت الطهارة

على الشخص. مسلا - 00:13:26

زي البلوغ مسلا. البلوغ شرط من شروط الوضوء. فلا يجب الوضوء على غير على الصبي مسلا. تمام؟ الا اذا بلغ. فالوضوء هنا شرط ووجوب ومنها ما هو شرط في صحة الوضوء. مسلا وهي ما تتوقف عليه صحة الوضوء. اي لا يصح الوضوء الا بها. او هي ما لا تصح

الطهارة - 00:13:46

والا به ولا تلازم بين النوعين بل بينهما عموم الوجه. يعني مسلا ايه؟ الاسلام مسلا. الاسلام شرط من شروط الصلاة مسلا او

الطهارة مسلا شرط آا الطهارة مسلا من الحيض او النفاس شرط من شروط صحة الصلاة. تمام؟ النوع السادس اللي هو - 00:14:07

والشروط الوجوب والصحة معا. وهي ما تتوقف عليه. صحة الوضوء ووجوب الوضوء معنا. يعني مسلا المرأة الحائض او النفاس يجب عليها الوضوء يعني لانها حاض ونفساء فلا يجب عليها ان تتوضأ لان ما عليهاش صلاة. ولا يصح منها الوضوء اذا توضأت في

هذه الحالة. تمام؟ يعني يبقى هنا الان - 00:14:27

طهارة من الحيض والنفاس شرط في شروط الوجوب وصحة الوجوب. وصحة الوضوء. اول شرط من هذه الشروط اللي هي شروط وجوب الوضوء. اول حاجة العقل العقل العلماء اتفقوا على ان العقل شرط من شروط وجوب الوضوء ازا خطابة بدون العقل. يعني

الانسان اذا كان - 00:14:50

مجنونا فعند اذن هو لا يخاطب تمام لا يخاطب باحكام الشرع. العلماء صرحوا سواء المالكية وغيرهم صرحوا ان العقل هو من شروط الوجوب ومن شروط صحة الوضوء معا. وكذلك الحنابلة وغيرهم من العلماء. فالعقل من شروط الوجوب ومن شروط صحة

الوضوء. تمام؟ طيب البلوغ - 00:15:10

البنوك باتفاق المذاهب الاربعة على ان البلوغ شرط في وجوب الوضوء فلا يجب الوضوء على الصبي لعدم تكليف القاصر. واما الصبي

مميزه فهذا يصح منه الوضوء ولا يجب عليه الوضوء. الشرط السالسل اللي هو الاسلام - 00:15:30

فقهاء الحنفية قالوا ان الاسلام شرط من شروط وجوب الوضوء. اذ لا يخاطب كافر بفروع الشريعة. فلا يجب الوضوء على كافر ليه

الاحناف قالوا ان الكافر لا يخاطب بفروع الشريعة. فبناء عليه قال لك يبقى الاسلام شرط وجوب الوضوء فلا يجب - 00:15:50

الوضوء على الكافر. اما المالكية في مقابل المشهور عندهم قالوا ان الاسلام شرط في الوجوب والصحة معا. واما الشافعية والحنابلة والمالكية في المشهور فقالوا ان الاسلام شرط في صحة الوضوء. يعني ايه الشرط في صحة الوضوء؟ في قول عندهم يقول ان هو

واجب. تمام من شروط الوجوب ومن شروط الصحيح - 00:16:10

بس يعني ايه من شروط صحة الوضوء؟ قالوا لو ان الانسان الكافر توضأ ثم اسلم ودخل الاسلام ثم اراد الصلاة. قال لك لا يصح ان يصلي بهذا الوضوء. ليه؟ لان الاسلام شرط لصحة الوضوء. اربعة انقضاء ما ينافي الوضوء من حيض او نفاس. وهذا باتفاق المذا -

00:16:30

الاربعة على ان انقطاع ما ينافي الوضوء من حيض او النفاس شرط في وجوب الوضوء وفي صحته معا. يعني لا يجب الوضوء على المرأة الحائض ولا يصح منها في هذه الحالة. الشرط الخامس اللي هو وجود الماء المطلق الطهور الكافي. هذا شرط مختلف فيه. كل

العلماء - 00:16:50

اتفقوا على انه من شروط وجوب الوضوء وجود الماء المطلق. لكن هل يشترط ان يكون الماء الذي مع الانسان كافيا لجميع اعضاء الوضوء فعندئذ اذا كان معه ماء يعني لا يكفي لكل اعضاء الوضوء سقط عنه الوضوء وانتقل في هذه الحالة الى التيمم ام يجب عليه

ان يستخدم - 00:17:10

هذا الماء الذي معه في الاعضاء التي يعني مسلا معه ماء يكفي لغسل الوجه مرة واليدين مرة ومسح الرأس لكن ليس معه ماء يكفي مسلا القدمين. فقال لك يبقى في هذه الحالة هو كفاقد الماء. وعندئذ ينتقل الى التيمم. هذا قول فقهاء الحنفية والمالكية والشافعية في قوله والحنابلة في رواية - 00:17:31

قالوا ان من شرط وجوب الوضوء وجود الماء المطلق الطهور الكافي. فلا يجب الوضوء على من عدم الماء او على واجد الماء القليل لا يكفي. فقالوا لو غسل بعض الاعضاء بما وجدته من الماء فعمله باطل في هذه الحالة ولا يصح ان يكون وضوءا. آآ ليه - 00:17:51  
قالوا فلا قدرة الا بالماء الكافي لجميع الاعضاء مرة مرة. واذا كان معه اقل من ذلك فهو كالعدم. ليه قالوا لان في الجمع بين الماء والتراب يعني انت زي القول الشافعية والحنابلة الذي الاتي الان. قالوا ان هو لو كان معهما - 00:18:11  
يكفي للوجه مسلا واليدين فعند اذن يغسل الوجه واليدين سم يتيمم للباقي. قال لك ان الجمع بين الماء والتراب جمعا بين بدل ومبدل. تمام؟ فقال لك هذا لا يصح تمام يعني لا يصح ان الانسان مسلا كيغسل القدم ويمسح على القدم الايه؟ الثانية مسلا الخف. وكمان وجد بعض الرقبة في - 00:18:30

فعند اذن هل يجب عليه ان يعتقها؟ لأ يعني مسلا فرضنا ان انسان ليس معه مال الا ان يشتري مسلا ربع رقبة. فعند اذن لا تسقط عنه الرقبة وينتقل حينئذ للصيام او الى الترتيب الذي بعد ذلك. وهذا قول اكثر العلماء. طيب اللي قالوا لان الموالة شرط عند من يقول بها فيفوت - 00:18:50

بترك غسل الباقي فبطلت الايه؟ الطهارة. واما الشافعية والحنابلة في المذهب عندهما فقالوا انه يشترط وجود الماء المطلق والعلم بانه مطلق ولو ظنا عند الاشتباه فان وجد ماء لا يكفي لزمه استعماله وتيمم للباقي لان الله سبحانه وتعالى - 00:19:10  
قال فلم تجدوا ماء فتيمموا. قالوا وهذا انسان وجد ماء. والنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. وهذا الحديث رواه الامام البخاري ومسلم فقالوا فيلزمه ان يأتي بما معه لان هذا قدر الاستطاعة ثم يتيمم بالباقي. لكن القول الاول هو قول الجمهور وهو الصحيح من جهة - 00:19:30

الدالة وان الانسان الذي وجد معه وجد ماء لا يكفي لكل اعضاء الوضوء فعند اذن ينتقل مباشرة الى التيمم. ايضا عندنا القدرة على استعمال الماء. يعني يشترط في الانسان ان يكون قادرا على ان يستعمل الماء الذي معه. فلا يجب الماء على فلا يجب الوضوء على عاجز كالانسان - 00:19:50

المريض او على فاقد الماء كما نص على ذلك الحنفية والمالكية. والحنفية قالوا بانه لا يجب الوضوء على عاجز عن استعمال المطهر ولا على من قطعت يده من المرفقين ورجلاه من الكعبين. انسان اذا كان بهزه الطريقة فعند اذن يسقط عنه الايه - 00:20:12  
وضوء. يعني انسان غير قادر على استعمال الماء. هو مريض الماء امامه لكنه غير قادر على استعمال الماء فعندئذ يسقط عنه الوضوء. ايضا وجود الحدس هذا باتفاق المذاهب الاربعة على ان وجود الحدس الموجب للوضوء شرط لوجوب الوضوء فلا يجب الوضوء على الانسان المتوضى - 00:20:32

الذي لم ينقض وضوءه. تمام؟ يعني لا يجب عليهم. والعلماء اختلفوا في وقت وجوب الوضوء. متى يجب على الانسان الوضوء؟ هل اذا احدث ولا اذا دخل الوقت ولا اذا احدث واحدس ودخل الوقت معا؟ ففي سلاسة اقوال عند السادة الشافعية او سلاسة اوجه. الوجه الاول انه يجب يجب بخروج الحدس يعني اذا - 00:20:52

احدس حتى لو كان قبل الصلاة فعند اذن يجب عليه الوضوء. ويكون وجوبا موسعا ما لم يدخل الوقت ويبقى ما يسع. الوضوء ويسع الصلاة فقط. يبقى يستمر سر الوجوب الى ان - 00:21:12

لا يبقى من وقت الصلاة. تمام؟ من وقت الصلاة يعني مسلا فرضنا الظهر واحدس قبل الظهر بساعة. فقال لك يبقى واجب عليه الوضوء لكن يستمر الوجوب الوجوب الوجوب والى ويضيق جدا عند قبل العصر مسلا بمقدار ربع ساعة بمقدار ان هو يتوضأ ويقوم ويصلي. والوجه الساني ان - 00:21:25

موجب الوضوء دخول الوقت. فاذا احدث قبل الصلاة ولكنه آآ يعني آآ قال لك بمجرد دخول الوقت عندئذ يجب عليه الياه؟ يجب عليه في هذه الحالة ان يتوضأ. القول السالس او الوجه السالس عند السادة الشافعية انه يجب بالامرین معا. بالحنس مع القيام الى الصلاة - [00:21:45](#)

والامام النووي رجح ان هذا هو الصحيح عند الاصحاب. والحنابلة نصوا على ان سبب وجوب الوضوء الحدس. تمام؟ ويجب بارادة الصلاة بعد الحدس وهذا القول هو الصحيح انه يجب بارادة الصلاة بعد الياه الحدس الامام ابو الخطاب وغيره نصوا على - [00:22:05](#)

ذلك الامر وابن الجوزي رحمه الله. فقال لا يجب لا تجب الطهارة على آآ عن حدث ونجس قبل ارادة الصلاة. بل تستحب. تمام وابن مفلح رحمه الله ذكر ان قياس المذهب انه يجب بدخول الوقت لوجوب الصلاة. اذا ووجوب الشرط بوجوب الياه؟ المشروط. ابن ابن آآ ابن - [00:22:25](#)

ذكر ان اذا دخل وقت الصلاة عندئذ تجب. تمام؟ لكن الصحيح والله اعلم ان الوضوء لا يجب الا بعد دخول الوقت ولا لا يجب الا اذا لم يبقى من الوقت الا مقدار الوضوء والصلاة. فعند اذن يتعين لان الصلاة الصحيح فيها انها تجب باخر الوقت وليس باول - [00:22:45](#) ايه الوقت؟ وسيأتي معنا الخلاف في هذا لماذا تجد باواخر الوقت واول وقت؟ يعني مسال خفيف. لو ان امرأة مسلا آآ الظهر اذن وبعد الظهر مسلا اذن بساعة حاضت ولم تكن صلت الظهر. هل اذا طهرت؟ هل يجب عليها ان تصلي الظهر؟ ولا لا يجب عليها؟ عند - [00:23:05](#)

الاحناف لا يجب عليها. عند الجمهور يجب عليها. تمام؟ لان عند الاحناف الصلاة تجب باخر الوقت وعند الجمهور تجب باول الوقت. طيب الحكم اذا شك في الحدس وتيقن الطهارة. يعني - [00:23:24](#)

انسان هو متيقن ان هو متوضئ لكن شك هل هو احدث ام لا؟ فهذا عند جمهور العلماء الشافعي الحنفي والشافعية والحنابلة وقول عند مالكية انه يعني لا يجب عليه الوضوء لان الاصل بقاء الطهارة. واما عند المالكية فالمشهور عندهم انه يجب عليه الوضوء - [00:23:34](#)

وقيل يستحب. الامر السامن اللي هو ضيق الوقت. يعني ايه ضيق الوقت؟ يعني زي ما كنا كده الانسان مسلا الظهر اذن ولم يبقى على العصر الا ربع ساعة. يعني مقدار ان هو يتوضأ ويصلي. وهو لم يكن متوضأ فعند اذن يتعين عليه الوضوء في - [00:23:54](#) دي الحالة. فالحنفية نصوا على ان من شروط وجوب الوضوء ضيق الوقت. فقالوا هذا شرط للوجوب المضيق لتوجه الخطاب مضيقا حينئذ وموسعا في يعني واسع من اول الوقت لكن في هذه الحالة هو اصبح ايه؟ واجبا عليه ولانه اذا لم يتوضأ فعند اذن سيخرج وقت الياه؟ وقت الصلاة - [00:24:13](#)

والمالكية ايضا نصوا على ان من شروط وجوب الوضوء دخول الوقت اي دخول وقت الصلاة الحاضرة او تترك الفائتة فلا يجب الوضوء قبل دخول الوقت تمام والمالكية عندهم تفصيل شوية في مسألة الصلاة هل تجب باول الوقت ولا باخر الوقت؟ تمام؟ وعندهم حاجة اسمها الوقت المشترك - [00:24:33](#)

ان شاء الله سيأتي معنا في الصلاة. اما الحنابلة فابن مفلح رحمه الله ذكر انه يجب بدخول الوقت لوجوب الياه؟ الصلاة. اذا يعني الوضوء يجب اذا دخل الوقت اما الاحناف فقالوا ان الوضوء يجب عند ايه؟ عند آآ اذا لم يتبقى الا مقدار الوضوء والصلاة فقط. والشافعية كما مر معنا - [00:24:53](#)

على ان الوضوء يجب في سلاس هل من الحدس ولا من دخول وقت الصلاة ولا بهما معا؟ وانه رجح انه يعني بهما معا. طيب عندنا الشرط التاسع من شروط وجوب الصلاة ودي شرط الذكر والسادة المالكية. اللي هو بلوغ دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. فالمالكية قالوا ان من - [00:25:13](#)

شروط وجوب الوضوء بلوغ دعوة النبي صلى الله عليه وسلم الى الانسان المكلف. سانيا شروط صحة الوضوء. سند الحنفية صرحوا ان من شروط صحة الوضوء عموم البشرة بالماء الطهور. اي يجب ان يعم الماء جميع - [00:25:33](#)



المحل الواجب استعماله فيه. حتى أنهم قالوا لو قدر يعني لو بقي مقدار مغرز ابرة لم يصبه الماء من غسله لم يصح الوضوء في هذه الحالة. والسادة الشافعية قالوا ان ايضا من شروط الوضوء ان يغسل مع المغسول جزءا - [00:25:50](#)

اتصل بالمقصود. يعني الوجه مسلا للواجب. تمام؟ فعند اذن قال لك استحالة ان هو يصل الى هذا الا اذا غسل جزء يتصل بالمغسول ويحيط به ليتحقق من استيعاب مسلا المرفقين لابد ان هو يزود ايه شوية. ايضا من الشروط الاخرى زوال ما يمنع وصول الماء الى الجسد. وهذا كما نص عليه - [00:26:10](#)

الحنفية والمالكية وغيرهم من العلماء فقالوا ان من شروط صحة الوضوء وايضا قول الشافعية زوال ما يمنع وصول الماء الى الجسد لجرمه الحائل كالشمع مسلا والعجين المونيكيير مسلا النساء بتضعه قال لك ما ينفعش يتوضأ على هذا باتفاق العلماء ابدًا. تمام - [00:26:30](#)

بعض المدلسين يقول لك لأ هذا زائد ولا يشترط لأ. باتفاق العلماء ان لو كان على هذه المواضع يعني مونيكيير او اي شيء يمنع وصول الماء اليها فعند اذن لا يصح الوضوء. والشافعية والحنابلة اعتبروا ازالة مانع اه يعني ازالة مانع وصول الماء الى البشرة من شروط الوضوء - [00:26:50](#)

وزان الشافعية الا يكون على العضو ما يغير الماء تغيرا مضرا. تمام؟ يعني مسلا زي الطيب الذي يحسن به الشرع آآ على انه قد ينشف. يعني الطيب مسلا ينشف فيمنع وصول الماء للبطن فيجب ازالته في هذه الحالة. تمام؟ وهذا هو الرادح - [00:27:10](#)

من جهة الخلاف والامام الشافعي رضي الله تعالى عنه نص على هذا. فالامام الشافعي يقول فان لبد رأسه بشيء يحول بين الماء وبين ان يصل الى شعره واصوله كان عليه غسله حتى يصل الى بشرته وشعره. يعني الناس مسلا الان الشباب اللي بتحط الجل مسلا او شيء - [00:27:30](#)

فعند اذن هذا اذا كان يمنع وصول الماء الى الشعر فعند اذن لابد من ازالته. اما اذا كان لا يمنع بان قال وان لبد بشيء لا يحول دون ذلك فهو يعني آآ زي الانسان مضفر شعره او شيء فهذا لا يمنع وصول الماء اليه وليس عليه يعني حله ويكفيه - [00:27:50](#)

ان يصل الماء الى الشعر والبشرة. طالما ان هو ليس يعني شديدا بالكلية. تمام؟ وانما يعني اذا آآ حاطط جل عادي او كريم عادي فهذا يصل الماء الى البشرة عادية فعند اذن يصح. الشرط السالس انقطاع الحدس حال التوضأ. وده - [00:28:10](#)

الشرط هذا باتفاق المزاب الاربعة على ان انقطاع الحدس حالة توضأ شرط لصحة الوضوء فلا يصح وضوء الانسان حال خروج الحدس او مس الذكر ونحن قالوا ليه؟ قالوا لانه بظهور بول وسيلان ناقض لا يصح الوضوء. تمام؟ وهذه يسميها العلماء انقطاع ما يوجبه. يعني مسلا ما ينفعش - [00:28:27](#)

وهو يببول يتوضأ وهو يببول. تمام مسلا في المغتسل مسلا او شيء يببول ويتوضأ. قال لك لأ لابد ان ينتهي من البول او مس الذكر وهذه الاشياء عند من يقول - [00:28:49](#)

ثم بعد ذلك يغتسل او يتوضأ. الشافعية زادوا سلاسة شروط اخرى. وهي العلم بكيفية الوضوء فقالوا من شروط الوضوء العلم بكيفية الوضوء بمعنى انه لابد للانسان المتوضي ان يميز بين فروض الوضوء وبين - [00:28:59](#)

الوضوء فقالوا متى ميز بين فروض الوضوء من سننه او اعتقد كل ما فيه فروضا عندئذ يصح من عالم والعامي وهاتان صورتان يعني لو هو يعني اعتقد كل اللي في الوضوء فروض او ان هو ميز بين الفروض والسنن الفدية يصح منه تماما - [00:29:19](#)

قالوا وان اعتقد كله سننا او علم ان فيه فروضا وسننا ولم يميز بينها واعتقد بفرض معين نفلة يعني مسلا تقول له مسلا غسل الوجه يقول لك لأ هذا نفي. فهذا الوضوء يكون باطلا عند آآ من العالم ومن العامي وهاتان صورتان. يبقى عندنا - [00:29:39](#)

الان صور اربعة. الصورة الخامسة ان يعتقد ان فيه فروضا وسننا. تمام؟ ولم يميز بينها لكنه هنا لم يعتقد في فرض معين نفلا كان كلما سئل عن شيء منه هل هذا فرض او سنة؟ فيقول لا ادري. فقالوا هنا في هذه الحالة يصح الوضوء - [00:29:59](#)

الانسان العامي دون الانسان العالم وهذه صورة واحدة. يبقى السور خمسة. اثنتان تصحان من العامي والعالم واثنتان تبطلان منهما وواحدة تصح من العامي وتبطل من العالم. وهذا الشرط عند السادة الشافعية على هذا التفصيل عن في جميع انواع العبادات كالصلاة

والصوم. فاذا كان الانسان - 00:30:19

ولا يستطيع ان يميز بين الفرائض والسنن وهذه الاشياء فهو على التفصيل المتقدم. ايضا عدم الصارف عن الوضوء. وهذا الشافعية جعلوه من شروط الوضوء وعدم الصرف عن الوضوء يعبر عنه بدوام النية حكما. يعني ايه؟ قال لك بالا يأتي بمناف للنية - 00:30:39 ادى مسلا والعياز بالله. يعني في اسناء الوضوء سب الدين. انا الان ارتد. تمام؟ او قال ان شاء الله لا بنية التبرك. يعني آا انا متوضاً ان شاء الله مسلا او شيء - 00:30:59

بنية التبرك لا اشكال. اما اذا كان ليس بنية التبرك فعند اذن بطل وضوء. او كقطع النية في اسناء الوضوء قطع نية الوضوء قال لك فلا يصح. فلو قطع الوضوء او او النية في منتصف الوضوء فعند اذن يحتاج الى نية جديدة. وآا قالوا ايضا من شروط صحة الوضوء جريان الماء - 00:31:09

العضو فلا يكفي ان يمس العضو الماء وان المأمور في الاية الشريفة هو الغسل وليس الياه؟ وليس امرار الماء فقال لي ان ممكن النطح واحد يجيب ماء ويعمل كده. قال لك لا يصح لابد من جريان الماء على الياه؟ على العضو. والحنابلة ايضا زكروا اه شرطين. الشرط الاول - 00:31:29

اللي هو النية. والنية في الوضوء ستأتي معنا ان شاء الله. هل هي شرط ولا فرض من فرائض الوضوء ولا سنة؟ فالحنابلة قالوا ان النية شرط من شروط الوضوء لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات اي ليس هناك عمل جائز آا آا جائز - 00:31:49 يا فاضل الا بالنية. قالوا ولان النص دل على الثواب في كل وضوء ولا سواب في غير منوي اجماعا. ولكن آا معنى ان هو شرط ان هو لابد ان يكون من اول الوضوء لآخر الوضوء. تمام؟ وفي قولي عندهم ان النية فرض وليست ايه؟ وليست بركن - 00:32:09 ان شاء الله سيأتي هذا معنا بالتفصيل باذن الله. الشرط آا آا استأمن وهو الشرط الذي آا زاده آا زاده الحنابلة اللي هو اباحة الماء الحنابلة ذكروا في الصحيح من المذهب عندهم ان من شروط صحة الوضوء اباحة الماء. فلا يصح الوضوء بالماء المقصود. يعني مسلا رحت سرقت ازاة ماء او غصبت ازاة - 00:32:29

وتوضأت به. قال لك هذا لا يصح به الوضوء. ليه؟ قالوا لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد مردود عليه. فلا يصح الوضوء بماء محرم الاستعمال كالمغصوب والمسروق ونحوه. والامام احمد في رواية عنه انه تصح الصلاة الطهارة - 00:32:49

ما المقصود ولكن مع الكراهة وهذا قول جمهور الفقهاء. يعني جمهور الفقهاء قالوا هذا ايضا الان مسألة في غاية الاهمية. وهي شروط الوضوء في حق صاحب الضرورة. يعني الانسان الذي عنده سلس بول او سلس آا ريح - 00:33:09

اول انسان اللي بيخرج منه غائط او المرأة المستحاضة اللي هو اللي عنده عذر. هل هذا كيف يكون الوضوء بتاعه؟ اول لابد ان نعلم ان كل ما اجمعوا على ان من تطهر بالماء قبل وقت الصلاة ان طهارته صحيحة وكاملة. الامام ابن منزر نقل اجماع على هذا وغيرهم - 00:33:27

لكن السادة الشافعية والحنابلة استثنوا اصحاب الضرورة. فقالوا اشترطوا لوجوب صاحب الضرورة من شروط صحة وضوءه وهو من به حدس دائم كالمرأة المستحاضة. ومن به سلس بول او سلس ريح او غائط اشترطوا لصحة الصلاة فيهم دخول وقت الصلاة - 00:33:47

في هذه الحالة ولو زنا فازا توضحاً قبل دخول الوقت عندئذ بطل الوضوء بدخول الوقت كالتيميم. لانه لا حاجة اليه ازا. هو الغير محتاج للوضوء الان. فازا توضحاً قبل دخول الوقت بطل الوضوء بدخوله كالتيميم لانه لا حاجة الى الوضوء حينئذ. فازا - 00:34:07

اتوضاً قبل دخول الوقت بطل آا وضوءه في هذه الحالة. واشترطوا ايضا لصحة الوضوء تقدم الاستنجاء استجمار على الوضوء يعني الانسان الذي عنده سلس بول او سلس ريح او المرأة المستحاضة هذه لا يصح منها الوضوء الا اذا دخل الوقت لكن بشرط كمان - 00:34:27

ان هي تدخل آا اولاً او الرجل مسلا يدخل يستنجي ثم بعد ذلك آا يعني اول حاجة زر النجاسة ثم بعد ذلك يستنجي ثم بعد ذلك



يتحفز المرأة مسلاً تضع آآ حشوة او تضع مسلاً اللي هو او هذه الاشياء الفوطة وهذه الاشياء. والرجل ايضاً ممكن يضع - 00:34:47 محارم او مناديل وهذه الاشياء اذا احتج الى هذا. سم بعد ذلك يوالي بين الاستنجاء وبين التحفظ وبين الوضوء وبين الوضوء وبين الصلاة. يبقى لابد من ايه؟ ابتداء. يتوضأ اول حاجة يدخل اذا اراد - 00:35:07 اذا اراد الصلاة. اول حاجة لابد ان يدخل الوقت. سم بعد ذلك يدخل الخلاء. يزيد النجاسة لو كان فيه نجاسة. ثم بعد ذلك يستنجز. ثم بعد ذلك يضع مسلاً قطنه او منديل او محارم او اي شيء. ثم بعد ذلك يتوضأ مباشرة سم بعد ذلك يصلي مباشرة. لابد من هذا الترتيب - 00:35:27

اذا تأخر يعني مسلاً فرضنا توضأ في اول الوقت وبعدين ما استطعش الا في اخر الوقت. قال لك لا يصح. لابد من الموالاة بين هذه الاشياء. هذا في حق صاحب الاسم - 00:35:47 في حق صاحب الضرورة. تكون بهذا قد انتهينا من هذه المحاضرة. وسؤال هذه المحاضرة. هل المرأة الحائض والنفساء يجب عليهما الوضوء حملة وهل اذا كان غير واجب عليهما؟ هل يصح منهما ام لا؟ هذا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والسلام - 00:35:57 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:36:18